# محاضرات في مادة " تاريخ الفكر الإداري "

# للمرحلة الثانية / الكورس الثاني

# قسم الإدارة العامة

# كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة ديالى

# المدرس / حيدر شاكر نوري

المصادر :


1) البرزنجي، حيدر شاكر نوري. والهواسي، محمود حسن جمعة . " مبادئ الادارة الحديثة " . مطبعة ابن العربي، العراق . 2104 .

2) الشماع ، خليل محمد . " مبادئ الإدارة ، مع التركيز على إدارة الأعمال " . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الخامسة ، عمان الأردن . 2007 .

3) بشير العلاق (2008) ." مبادئ الإدارة ".دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

4) حسين حريم (2009) ." مبادئ الإدارة الحديثة : النظريات، العمليات الإدارية، وظائف المنظمة "، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .

# المحاضرة الأولى : مدخل عام للإدارة وتطور الفكر الاداري

**1)** نشأة وتطور الإدارة .

**2)** تعريف الإدارة .

**3)** الإدارة علم وفن .

**4)** علاقة الإدارة بالعلوم الأخرى .

**5)** مدارس الفكر الإداري : وتشتمل على

1. المدرسة الكلاسيكية : وتشتمل على :
   - أ. نظرية الإدارة العلمية .
   - ب. نظرية التقسيمات الادارية .
   - ت. النظرية البيروقراطية .
2. المدرسة السلوكية (الانسانية) : وتشتمل على :
   - أ. نظرية العلاقات الإنسانية .
   - ب. نظرية السلوكية أو الدافعية .
3. المدرسة الكمية : وتشتمل على :
   - أ. النظرية الكمية .
4. المدرسة الحديثة ( المعاصرة) : وتشتمل على :
   - أ. نظرية النظم .
   - ب.الادارة بالأهداف .
   - ت.النظرية الموقفية .
   - ث.النظرية اليابانية .
5. الفكر الإداري الحديث : ويشتمل على :
   - أ. نظرية إدارة التغيير .
   - ب.نظرية إدارة الوقت .
   - ت.نظرية اتخاذ القرار .
   - ث.نظرية ادارة الجودة الشاملة . ونظرية ادارة المعرفة .

## المقدمة

تعد الإدارة في الوقت الحاضر القاعدة التي يعتمد عليها نجاح أية منظمة سواء أكانت تعمل في مجال الصناعة أم في مجال الخدمات أم كانت منظمة خيرية أو تعليمية أو مستشفى ...الخ. فالإدارة منتشرة في كل أنواع المنظمات وكلنا نعيش ونتحرك معتمدين عليها وهي المحرك الذي يجعل المنظمة تعمل بكفاءة نحو تحقيق الأهداف التي تصبو إليها.

ونود أن نؤكد انه مهما توافر للمنظمة من أموال ومقومات مادية أخرى كالآلات والمواد الخام والفنيين لا يمكنها أن تحقق هدفها دون وجود الإدارة السليمة التي تخطط وتنظم وتوجه وتراقب وتنسق الجهود فيها وكثيرا ما نجد منظمات قد توفر لها أنواع الدعم المادي كافة إلا أنها أخفقت في تحقيق هدفها نتيجة ضعف إدارتها وقصورها في حين هناك منظمات أخرى بقليل من الإمكانات مع وجود الإدارة الجيدة الواعية قد حققت نتائج أحسن من الأولى ، ومما تجدر الإشارة إليه أن معظم الدول في عالمنا ، قد أدركت ما للإدارة من أهمية كبيرة قي تطورها وازدهارها ، في حين راحت تعطيها الأهمية التي تليق بها كعنصر أساسي وفعال لنجاح في منظماتها.

## أولاً : مدخل عام للإدارة

**1) نشأة و تطور الإدارة :** لم تصل الإدارة إلى ما هي عليه الآن من أهمية كعلم قائم بحد ذاته ، له نظريات ومفاهيم وأسس و مبادئ ، إلا بعد بذل جهود فكرية لإرساء مبادئها على مدى مئات من السنين ، وسنسعى هنا إلى استعراض سريع لنشأة الإدارة و تطورها.

**1 – 1 الفكر الإداري في العصور القديمة :**

إن وجود الإدارة كان منذ حوالي 6000 سنة مضت إذ كيف تسنى للحضارة المصرية واليونانية أن تنمو وتزدهر آنذاك دون وجود فكر إداري متطور مارس أساليب وإجراءات عمل إدارية في القديم ، فإنه يمكن القول أن ممارسة الإدارة كانت قبل الحضارات وهي الحضارة – السومرية البابليون الفرعونيون الرومانيون ..... الخ .

**1 – 2 الفكر الإداري في الإسلام :**

إن من يقرأ القرآن الكريم وما جاء فيه من آيات كريمة ، ومن يطلع على الحديث النبوي الشريف الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سيرة الخلفاء الراشدين ، لا بد أن يستنبط العديد من الأفكار والمفاهيم الإدارية المطبقة في عصرنا هذا مثال : ففيما يتعلق بالتخطيط أكد

الإسلام على التخطيط طويل الأجل ، فقد وعدنا الله سبحانه وتعالى بالجنة إذا علمنا صالحا في الدنيا " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم"

**1 – 3 الفكر الإداري في المرحلة الانتقالية :**

هي الفترة الزمنية المحصورة بين 1750– 1920 وهي عبارة عن عبارة عن مرحلة انتقال من التخلف إلى التطور الإداري ، حيث تزامنت مع ظهور الآلة وشهدت ولادة أفكار جديدة ومتطورة في مجال الإدارة ، لقد أدى ظهور الثورة الصناعية ونموها واستخدامها لآلات نصف الآلية إلى استخدام الإنتاج الكبير الذي أوجد معه المنشأة الصناعية الحديثة الكبيرة ، وبالتالي الحاجة السريعة والماسة لمفاهيم الإدارة .

## ثانياً : تعريف الإدارة :

تعد الإدارة اليوم من الأهمية بمكان نظراً لتغلغها في جميع أوجه النشاط الإنساني سواءً كان ذلك في المؤسسات والشركات أو القطاعات الحكومية . كما وتعد الإدارة من الأمور الحيوية والجوهرية في عصرنا الحاضر لأنها تسهم بشكل مباشر في تسهيل الأعمال وتركيز الانتباه على الأهداف .

والإدارة تعمل على تحديد الأهداف والأولويات ليتم تحقيق تلك الأهداف عن طريق إستثمار الإمكانات البشرية والمادية والمعلوماتية . وتنمية القدرات والكفاءات البشرية التي تعمل على تنفيذ الخطط من أجل تحقيق أهداف المنظمات بمختلف أنواعها . فضلاً عن أنها تعمل على الإرتقاء بمستويات المعيشة للأفراد العاملين في المنظمة بشكل خاص وتحقيق الرفاهية للمجتمع بشكل عام .

تعددت تعاريف الإدارة من قبل المفكرين والباحثين في مجالها ، وذلك على مدى قرن نصف من الزمن إذا كان منهم يحاول أن يضع تعريفا يوضح مضمونها ويعطي تصورا عاما عنها ، ومن يقرأ هذه التعاريف يلاحظ أنها لم تكن متفقة تماما في البداية حول مضمون واحد لها . وقد استمر عدم الاتفاق التام لفترة طويلة من الزمن لكن حدته كانت تخف مع مرور الزمن والتطور والبحث العلمي في هذا المجال إلى أن أصبح هناك اتفاق بين المفكرين على الكثير من المفاهيم

والمبادئ والأسس الإدارية بعد أن أثبت صحتها من خلال التجربة الممارسة ويمكن ترخيص الأسباب التي أدت إلى عدم الاتفاق هذا في ثلاثة أسباب رئيسية هي:

أ. الإدارة علم حديث نسبيا .

ب. الإدارة تشمل كافة مجالات الحياة .

ت. الإدارة تصنف ضمن العلوم الإنسانية ليست الطبيعة .

فقد عرف رائد الإدارة العلمية (فريديريك تايلور) الإدارة بأنها " المعرفة الدقيقة لمل تريد من الرجال أن يعلموه ثم التأكد من أنهم يقومون بعمله بأحسن طريقة وأرخصها. وقد عرفها (هنري فايول) بأنها " عمل يتضمن التنبؤ ، التخطيط، والتنظيم ، وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة ". أما (شستر بارنارد) فقد عرفها بأنها" ما يقوم به المدير من أعمال أثناء تأديته لوظيفته ". أما (شيلدون ) فقد عرفها على أنها " وظيفة ينتم بموجبها رسم السياسات و التنسيق بين أنشطة المنظمة الرئيسية : الإنتاج والتوزيع والمالية وتصميم الهيكل التنظيمي لها والقيام بأعمال الرقابة على كافة أعمال التنفيذ وأخيراً عرفها (وليم هوايت) بأنها " فن ينحصر في توجيه وتنسيق ورقابة عدد من الأفراد لإنجاز عملية محددة أو تحقيق هدف محدد " .

ومما تقدم تعرف الإدارة بأنها " العملية التي يمكن من خلالها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه . وقيل أنها عملية التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على أعمال ومهام موظفي المنظمة عن طريق إستخدام المصادر المتاحة لتحقيق أهداف مشتركة . كما عرفت الإدارة بأنها فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد وتكلفة ممكنة لتحقيق أقصى درجات السعادة لكل من أصحاب الأعمال والعاملين مع تقديم أفضل خدمة للمجتمع .